Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخير وينأى عن الشر ، والقصة تزود الطفل بالمعلومات وتعرفه الصحيح من الخطأ ، وتنمى حصيلته اللغوية ، وتزيد من قدرته فى السيطرة على اللغة ، وتنمى معرفته بالماضى والحاضر والبيئات والشعوب ، وتنمى التذوق الأدبى لديه . (٣٨ : ١١٨) .

بيد أن الطفل غير قادر على أن يميز بنفسه بين الجيد والردىء من هذه القصص،ومن هنا تبدو الحاجة ماسة وضرورية إلى توجيه الأطفال وإرشادهم فى اختيار ما يناسبهم من القصص ، خاصة أن المعروض من أدب الأطفال كثير ومتنوع .

والمعانى التى نريد بثها فى نفوس الصغار ، قد تكون فى قصة واقعية أو قصة خرافية ، أو أسطورة خيالية أو لغز ، وفى جميع الأحوال يجب أن يكون موضوع القصة قائما على العدل والنزاهة والطهارة والأخلاقيات السليمة والمبادىء الأدبية والسلوكية التى ترسخ فى الأطفال هذه القيم . (١٢ : ١٢٤)

والأسلوب القصصى من أفضل الوسائل التى نقدم عن طريقهاما نريد أن نقدمه للأطفال سواء أكان ذلك قيما أو معلومات ، كما أن قص القصص وقراءة التلميذ لها يساعد فى امتلاكه لقدرات القراءة ومهاراتها . ذلك أن الأسلوب القصصى يمتاز بالتشويق والخيال وربط الأحداث .

ولكى تكون القصة وسيلة ناجحة للتربية لابد أن تشكل القيم التربوية ركنا رئيسيا فى القصة ، فهى بمثابة الهدف الواضح المرغوب فيه ؛ ولذلك وجب علينا أن نقدم دائما للأطفال القصص التى تعمق قيم الحياة الإيجابية ، وتثير الاهتمام بالعلم والفن والأدب . (٢٨ : ١٠٥) .

غير أنه لا يصح أن نقدم ترجمة عربية حرفية لقصة مؤلفة خصيصا لأطفال أجانب ؛ لأن أطفال مصر يعيشون فى منطقة معينة بين محورى زمان ومكان يجعلهم يتميزون بقيم وعادات وتقاليد وثقافة متميزة عن غيرهم ، مما يفرض مراعاة استخدام العينة كعنصر فعال فى حياة البطل ومجرى الأحداث . (٢ :١٢٥) .